

ملف المناصرة

عبد الوهاب أحمد محمد هاشم

Abdelwahab Ahmed Mohamed Hashem

خارج الاحتجاز السودان

عبد الوهاب أحمد محمد هاشم، المعروف باسم «بوب»، يقود لجنة تنسيق العاملين في شمال كردفان، ويدافع عن موظفي القطاع العام في ظل الحرب الأهلية في السودان. اقتيد من مكتبه في سبتمبر/أيلول 2025، وأُفرج عنه دون تهمة في 25 ديسمبر/كانون الأول 2025.

01
القضية في دقيقة

عبد الوهاب أحمد محمد هاشم، المعروف باسم «بوب»، يقود لجنة تنسيق العاملين في شمال كردفان، ويدافع عن موظفي القطاع العام في ظل الحرب الأهلية في السودان. اقتيد من مكتبه في سبتمبر/أيلول 2025، وأُفرج عنه دون تهمة في 25 ديسمبر/كانون الأول 2025.

الحالة	تاريخ القبض	الدولة
خارج الاحتجاز	**23 سبتمبر/أيلول 2025**	**السودان**

مطالبنا

نطالب السلطات بما يلي:

01 إلغاء الحكم وإسقاط أي تهم ما زالت مسجلة ضد عبد الوهاب أحمد محمد هاشم بسبب العمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

02 التأكيد علنًا أنه لا توجد أي قيود متبقية على السفر أو المال أو العمل تخص عبد الوهاب أحمد محمد هاشم بسبب هذه القضية.

03 ضمان قدرة عبد الوهاب أحمد محمد هاشم على استئناف هذا العمل دون مراقبة أو استدعاء أو انتقام.

04 تقديم إنصاف فعّال عن فترة الحرمان من الحرية السابقة.

02

الانتهاكات الموثقة

كل انتهاك والمعيار الدولي الذي يخالفه.

الاحتجاز التعسفي العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9

الحرمان من الزيارة العائلية قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)، القاعدة 58

الحرمان من الدفاع القانوني العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14(3)

الإخفاء القسري الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، المادة 2
العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 9 و16

الحبس الاحتياطي المطوّل العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9(3)

03

مسار القضية

أغسطس/آب 2022

اعتقال

احتجازه لفترة وجيزة بسبب كشفه ملف الرواتب غير المدفوعة

احتُجز لفترة وجيزة على خلفية كشفه العلني لفساد مزعوم مرتبط بعدم صرف رواتب العاملين، ولم تُوجَّه إليه أي تهمة.

23 سبتمبر/أيلول 2025

اعتقال

اعتقاله على أيدي استخبارات القوات المسلحة في الأبيض

اعتقل ضباط من جهاز المخابرات العامة التابع للقوات المسلحة السودانية بوب في مكتبه بالأبيض في شمال كردفان. ولم تُبلَّغ أسرته وزملاؤه.

5 أكتوبر/تشرين الأول 2025

نقل بين أماكن الاحتجاز

نقله إلى سجن الأبيض المركزي

نُقل من مكتب جهاز المخابرات العامة إلى سجن الأبيض المركزي، حيث احتُجز في زنزانة صغيرة مكتظة. وأفاد بأنه استُجوب مرتين أخريين بشأن رسالته الصوتية.

13 أكتوبر/تشرين الأول 2025

الظهور في الاحتجاز

الكشف عن مكانه بعد نقله إلى السجن

بعد ثلاثة أسابيع من الإخفاء القسري، ظهرت معلومات تفيد بنقل بوب إلى سجن الأبيض المركزي.

14 أكتوبر/تشرين الأول 2025

مطالبة من جهات أخرى

نجله يصدر بيانًا علنيًا

أصدر نجل بوب بيانًا علنيًا أكّد فيه اعتقاله في 23 سبتمبر/أيلول وفترة الاحتجاز بمعزل عن العالم الخارجي التي تلته.

15 أكتوبر/تشرين الأول 2025

منع الزيارة العائلية

رفض الزيارات العائلية وإدخال الأدوية

رفضت السلطات طلبات أسرته لزيارته في 15 و18 و20 أكتوبر/تشرين الأول 2025، ولم تقبل الأدوية التي أحضرتها له.

24 نوفمبر/تشرين الثاني 2025

مراسلة إلى الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة

خبراء الأمم المتحدة يراسلون السودان بشأن احتجازه دون تهمة

راسل خبراء الأمم المتحدة السودان بشأن احتجازه دون تهمة.

25 ديسمبر/كانون الأول 2025

إفراج

الإفراج عنه دون توجيه تهمة

أُفرج عنه في 25 ديسمبر/كانون الأول 2025، بعد نحو ثلاثة أشهر من القبض عليه، دون أن تُوجَّه إليه أي تهمة. وأفادت التقارير بتدهور صحته بسبب ظروف السجن وبقائه تحت المراقبة.

04
القصة كاملة

تحديث، 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2026: رُوجع هذا السجل مجددًا. أُفرج عن عبد الوهاب أحمد محمد هاشم دون تهمة في 25 ديسمبر/كانون الأول 2025، وأفادت التقارير بتدهور صحته وبقائه تحت المراقبة، ولم تُرصد أي تطورات لاحقة.

الخلفية والعمل

عبد الوهاب أحمد محمد هاشم، المعروف على نطاق واسع باسم «بوب»، قيادي نقابي من شمال كردفان، وهي منطقة سودانية باتت إدارتها محل نزاع وتمزّقت بفعل النزاع بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع منذ أبريل/نيسان 2023. ويرأس لجنة تنسيق العاملين، وهي هيكل مستقل يمثّل موظفي القطاع العام تأسس بعد إلغاء قانون النقابات لسنة 2010. وتشكّلت اللجنة للدفاع عن حقوق العمال في مناخ كانت فيه الهياكل النقابية التقليدية قد فُكّكت أو جرى احتواؤها.

تركّزت مناصرة بوب على الحقوق العمالية والأجور العادلة والاستقلال السياسي للعمل النقابي. وفي سبتمبر/أيلول 2025، سجّل رسالة صوتية لمجموعة مهنية خاصة تناول فيها الوضع الذي تواجهه الحركة النقابية في شمال كردفان. وأكد شرعية لجنة تنسيق العاملين، ونبّه إلى عدم صرف رواتب العاملين في القطاع العام منذ ستة عشر شهرًا. وشدّد على وجوب احترام حقوق العمال وكرامتهم، وعلى ألا تُواجَه المطالبة بالأجور المتأخرة بالترهيب أو الانتقام السياسي. كما اعترض على تسليم الوالي رئاسة المجلس النقابي للقيادة القديمة المنتخبة عام 2015.

القبض والإخفاء القسري

في 23 سبتمبر/أيلول 2025، قبض ضباط من جهاز المخابرات العامة التابع للقوات المسلحة السودانية على بوب في مكتبه في الأبيض، عاصمة شمال كردفان. ولم تُبلغ السلطات أسرته أو زملاءه باحتجازه، وعلم أقاربه به في 25 سبتمبر/أيلول 2025 عبر رسالة نقلها زائر لمحتجز آخر. ونُقل إلى سجن الأبيض المركزي في 5 أكتوبر/تشرين الأول 2025، وأفادت فرونت لاين ديفندرز بأن مكان وجوده لم يُعرف علنًا إلا في 13 أكتوبر/تشرين الأول. ويندرج إخفاؤه ضمن نمط أوسع من الإخفاء القسري يستهدف القيادات النقابية والمدافعين عن حقوق الإنسان في أنحاء السودان منذ تصاعد النزاع المسلح.

في 13 أكتوبر/تشرين الأول 2025، ظهرت معلومات تفيد بنقل بوب إلى سجن الأبيض المركزي. وفي اليوم التالي، أصدر ابنه بيانًا علنيًا أكد فيه القبض عليه وفترة إخفائه القسري. وحتى ذلك الحين، كان بوب قد احتُجز بمعزل عن العالم الخارجي أكثر من ثلاثة أسابيع دون تهمة، ودون تواصل مع محامٍ، ودون زيارات عائلية.

ظروف الاحتجاز والوضع القانوني

استُجوب بوب مرتين على الأقل أثناء احتجازه، لكن لم تُوجَّه إليه أي تهم رسمية. وقد خالف احتجازه دون تهمة القانون السوداني والمعايير الدولية لحقوق الإنسان معًا. وأثار الطابع المطوّل لاحتجازه بمعزل عن العالم الخارجي مخاوف جدية على صحته وسلامته، ومن خطر تعرّضه لسوء المعاملة أو التعذيب أثناء الاحتجاز.

وأُفرج عنه دون توجيه تهمة في 25 ديسمبر/كانون الأول 2025 بعد نحو ثلاثة أشهر من الاحتجاز، وأفادت التقارير بتدهور صحته وبقائه تحت المراقبة. وأثناء احتجازه حُرم من ضمانات سلامة الإجراءات القانونية، ومنها الحق في إبلاغه بأي تهم، والحق في التمثيل القانوني، والحق في التواصل مع أسرته. وبدا احتجازه عقابيًا لا قضائيًا، ومرتبطًا مباشرة بتداول رسالته الصوتية عن حقوق العمال والرواتب المتأخرة.

السياق ونمط القمع

تندرج قضية بوب ضمن حملة قمع أوسع ضد القيادات النقابية في السودان. فمنذ اندلاع الحرب في أبريل/نيسان 2023، عُسكرت الإدارة في مناطق كثيرة وقُمع الفضاء المدني بصورة منهجية. وواجه النقابيون خصوصًا المضايقة والاحتجاز التعسفي والإخفاء القسري بسبب مناصرتهم السلمية. ويعكس القبض على بوب وآخرين عدم تسامح السلطات مع الأصوات المستقلة المطالبة بالمساءلة والعدالة الاقتصادية في زمن أزمة حادة.

وقد أوجدت عسكرة الإدارة في المناطق المتنازع عليها مثل شمال كردفان بيئة تعمل فيها قوات الأمن بإفلات من العقاب. ويُعامل العمال المطالبون بالأجور غير المدفوعة أو المدافعون عن استقلال الهياكل النقابية بصورة متزايدة بوصفهم تهديدات أمنية لا فاعلين اجتماعيين مشروعين. ويؤكد احتجاز بوب المخاطر التي يواجهها

من يواصلون المناصرة من أجل الحقوق العمالية في ظل النزاع الحالي في السودان.

آخر مستجدات القضية امسحوا الرمز أو زوروا
الصفحة: https://humena.org/ar/defenders/abdelwahab-ahmed-mohamed-hashem-bob/

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية منظمة غير حكومية توثّق أوضاع المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يستند هذا الملف إلى السجل العام للقضية في أرشيف المدافعين.الحالة كما هي مسجّلة في 25-12-2025. للإبلاغ عن خطأ: archive@humena.org